Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اقــــتلوهم واســـــجنوا آباءهم   واقــتلوهـــم بعـــد تكبـيل سَنَـهْ
أمـــركـــم لكــن ولكن مــــثلهم   سـيّدي، هذي أسـامـــي أمكنَـهْ
هم شيــــاطينٌ أنا أعــرفـهــم   حين أسطــو، يدّعــون المسكنهْ
(صَـبِرٌ)، وَغْـدٌ، أنا رقـيـتـه   كـان خبّــازاً، أحلْـه معـجَنـهْ؟
(نُقمٌ) كـان حـصـانـاً لأبــي   اطحنوه علفاً للأحـصـنـــه
اقــتلــوا (پسـلح) ألفي مـــرة   اسحبوا (عَيْبان) حتى (موسنهْ)
اقلعوا (بعـــدان) من أعـــراقــه   انقلوا نصف (بكيل) (مـقـبنهْ)[٢٤]

فأية صدمة يستعشرها المتلقي حين يسمع حكماً بالإعدام على عدد من الجبال والمناطق! إنها صدمة الإبداع، لأنها تظهر في سياق أكبر هو جزء من رسالة أدبية يرسلها الشاعر إلى المتلقي من خلال هذا «الانزياح» عن النمط المألوف. هنا يخرج الشاعر بالكلمات عن طبيعتها الأصلية (المركزية) إلى طبيعة جديدة. فأنت تستطيع أن تضع بإزاء أسماء الجبال أسماء أبطال اليمن، وكل أصحاب المواقف، فيسوغ قول الشاعر أي سوغ، ولكن لا تكتسب الأبيات شعريتها التي لها الآن. وقد تستطيع أن تفكر بما هو أعمق من ذلك حين ترصد حركة التاريخ فترى كيف تهاوت كل قوى الشر والعدوان في بلادنا، وظلت الجبال والأماكن شاهدة على صلابة أبنائها. وهنا قد أجد تسويغاً لقول عبد العزيز المقالح:

"الأيام -أيام الشاعر جزء من فنه، وبعده الزمني ضارب في بعده الفني والموضوعي، وأيام البردوني هي أيام اليمن".[٢٥]